

إرسالية الإخوة في المسيح

حقائق الإنجيل الأساسية

يسوع سيعود !

عندما تقرأ هذه النشرة ستعرف الإجابات عن الأسئلة التالية:

1. كيف نعرف أن يسوع سيعود؟
2. ما هي " علامات الأزمنة"؟
3. ماذا قصد المسيح عندما أخبرنا أن نصلي " ملكوتك يأتي"؟
4. ما هي خطة الله للأرض؟

هذه مجرد بعض الأسئلة التي سنفكر فيها من خلال هذه النشرة القصيرة. اقرأها مع الكتاب المقدس.

ألن يكون رائعاً؟ أن يعود يسوع المسيح مرة أخرى على الأرض. كان ليشفينا ويساعدنا ويقودنا – كل تلك الأمور التي لا يستطيع قادتنا البشريين القيام بها.

يفترض أن تقوم معظم الكنائس المسيحية بتعليم ذلك ، لكننا ، نحن الإخوة في المسيح ، نؤمن به. في الواقع ، إذا قرأت الكتاب المقدس مع نفسك ، يجب أن تتوصل إلى نفس النتيجة.

لقد أصبح من الواضح أكثر فأكثر أن المشهد يتم إعداده لعودة يسوع إلى هذه الأرض. لا نعرف على وجه اليقين متى سيعود ، ولكن يمكننا بالتأكيد أن نرى ما يحدث في العالم من حولنا. النبوءات هي كوم صحيح. لقد سُمح لليهود بمغادرة روسيا (انظر إرميا 23: 8). هذه إضافة حديثة جداً إلى قائمة طويلة من النبوءات التي تم تحقيقها.

نحن على يقين من أن الكتاب المقدس يقول إنه سيعود إلى هذه الأرض الشريرة ، ويحولها إلى شيء أفضل بكثير.

لقد أعد العهد القديم الناس للمجيء الأول للمسيح - حيث أخبرهم أين سيولد ، وما الذي سيفعله ، وكيف سيموت. يخبرنا العهد الجديد ، بالمثل ، بالعديد من التفاصيل حول مجيئه الثاني - وما سيكون عليه العالم ، وما الذي سيفعله ، والقوة التي ستكون معه عندما يقيم مملكته.

في الحقيقة ، الكتاب المقدس ليس كتابين منفصلين ، العهد القديم والعهد الجديد. إنه كتاب واحد كامل. يقدم رسالة واحدة مستمرة:

" يسوع المسيح قادم!."

الوعود:

بالعودة إلى سفر التكوين في الأصحاحات من 12 إلى 25 ، قيل لنا إن الله اختار رجلاً واحداً من بين الآخرين ، ووعداً أن يبارك العالم كله من خلاله. كان اسم الرجل هو إبراهيم ، ثم كُرر هذا الوعد لابنه إسحاق ، وحفيده يعقوب - الذي كان اسمه أيضاً إسرائيل. قريباً جداً، نمت هذه العائلة المكونة من اثني عشر قبيلة إلى أمة عظيمة ، وكرر الله نفس الوعود لأفراد آخرين من نفس العائلة مرات عديدة.

جاءت ماري ، والدة يسوع ، من هذه العائلة ، وعندما ولد يسوع في أمة إسرائيل ، كان الكثير من الناس يبحثون عن مخلص وملك. لقد عرفوا جميعاً الوعود وكانوا يتوقعون شخصاً عظيماً وقوياً يطارد الرومان ، الذين غزوهم، وأن يكون ملكاً عليهم. وهنا نقدم بعضاً من الوعود التي صنعها الله لإسرائيل:

• سيرثون أرض إسرائيل إلى الأبد. (سفر التكوين 13:15)

• سيقيم بيت ومملكة الملك داود إلى الأبد. (2 صموئيل 7:16)

• " فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودًا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ آمِنَةً". (إرميا 33:16)

عندما كان يسوع في الثلاثين من عمره ، أعلن لشعب إسرائيل أنه ابن الله. آمن كثيرون بأنه جاء ليكون مخلصهم وملكهم ، لكن معظم القادة لم يقبلوه. لم يعرفوا ، أو لن يقبلوا ، ما وعد به الله ماري ، أو ما قالتها للملائكة للرعاة.

لم يؤمن معظم القادة بمعجزاته الشافية ، أو بكلماته القوية. في غضون ثلاث سنوات ونصف أقنعوا الحكام الرومانيين بقتله. حتى تلاميذه تركوه وهربوا.

القيامة:

لكن يسوع لم يبقى ميتاً! أخرجته الله من القبر وأعطاه حياة جديدة تماماً. لن يموت مرة أخرى - الآن المسيح خالد. قال عن نفسه: "لقد أعطيت لي كل القوة في السماء والأرض". بهذا صار الآن واضحاً أنه المنقذ والملك!

كانت هذه البداية فقط!

لم يكن باستطاعة أحد من الذين لم يؤمنوا بيسوع أن يراه. في الماضي كانت فرصتهم لمسائلته ومهاجمته. لكن فقط تلاميذه أو أتباعه رأوه وتحدثوا إليه. وبعد 40 يوماً من قيامته ، صعد إلى السماء، تاركاً وعداً خلفه - أحد أعظم الوعود التي صُنعت على الإطلاق.

"إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ" أعمال رسل 1:11

هذا لم يحدث حتى الآن. ولكن بالتأكيد يمكنك أن تفهم من ملخص خطة الله التي تمعنا بها فعلياً ، أن يسوع المسيح سوف يحافظ على الوعود وسيأتي ثانية إلى الأرض.

العودة:

الآن سوف نلقي نظرة على مقاطع إضافية من مقاطع الكتاب المقدس لإعطاء صورة أوضح:

1. قال الله أن جميع أمم الأرض ستبارك في نسل إبراهيم. (تكوين 3: 12)

2. سيظهر ملك العالم من نسل الملك داود. (لوقا 1:32)

3. هذا الملك سيموت لكنه لن يبقى ميتاً. (مزمو 16: 8-11)

4. عند عودة ابن الله، ستزهر الصحراء وستشفى أمراض البشر. (أشعيا 35)

5. سيحكم ابن الله العالم ، من اورشليم. (أشعيا 2: 2-5)

لذلك يبدو واضحاً أن خطة الله منذ البداية كانت إرسال ابنه كمخلص وملك. بحيث كانت ولادة يسوع وحياته على هذه الأرض لتمكين الناس من فهمه ، ولنا أن نقدر ما سيفعله عندما يأتي مرة أخرى.

ماذا يفعل يسوع الآن؟

يسوع في السماء ، على يمين الله ، يُعد لمملكته. لهذا أخبرنا أن نصلي ، "تأتي مملكتك". قريباً سوف تأتي! سيعود يسوع من السماء ويقيم ملكوت الله على الأرض. سيقيم الموتى ، ويظهر العالم ، ويسود على عرش داود ، من أورشليم.

العلامات:

لم يحدد الله موعداً لحدوث كل هذا ، لكنه أعطى بعض العلامات لتعريفنا متى يمكن أن تحدث. في ما يلي بعضاً من "نبوءات" الكتاب المقدس حيث ورد ذكر عودة يسوع.

1 ستعود الأمة اليهودية إلى وطنها. (إرميا 23: 5-8) - لقد حدث هذا في أوقات حياتنا!

2 ستكون المشكلات العالمية واضحة للجميع. (لوقا 21: 25-27) - هذا واقع الآن أكثر من أي وقت مضى.

3 دول كثيرة في العالم ستهدد وتهاجم إسرائيل. (زكريا 14: 1-11) - - يجب أن نراقب حدوث ذلك قريباً.

صار واضحاً أكثر وأكثر أن المشهد بدأ في التشكل لعودة يسوع إلى هذه الأرض. لا نعلم متى تحديداً موعد هذه العودة، غير أننا نستطيع بكل تأكيد أن نرى ما يجري في العالم من حولنا. إن النبؤات تتحقق. واليهود حتى لم يكن بمقدورهم مغادرة روسيا " راجع إرميا 23:8". إن هذا لإضافة جديدة جداً لقائمة طويلة من النبؤات التي تحققت.

لذا ، ماذا ستفعل حيال ذلك؟ هل ستنتظر حتى يعود قبل أن تفعل أي شيء؟ قد يكون بعد فوات الأوان.

نحاول إرسالية الإخوة في المسيح أن نمثل لنداء الإنجيل، ونستعد لإستقبال ملكنا المخلص. (في لغة العهد

الجديد ، اليونانية ، "يسوع" تعني "المخلص" و "المسيح" تعني "الملك".)

هل تريد أن تجهز نفسك لعودته؟ هل من الممكن أن نرسل لك كتيباً آخر عن حقائق الكتاب المقدس الأساسية؟
من فضلك أخبرنا إذا كنت تريد معرفة المزيد عن تعليم الكتاب المقدس وإيمان " الإخوة في المسيح"، هل تريد:

- مزيد من المنشرات في هذه السلسلة؟
- كتيب: من هم " الإخوة في المسيح"؟
- المجلة الشهرية " التباشير"؟
- دورة تلمذة بالمراسة البريدية؟

تواصل مع أقرب خدمة إخوة في المسيح منك، أو أكتب إلى:

CHRISTADELPHIAN BIBLE MISSION

c/o 404 SHAFTMOOR LANE

BRIMINGHAM B28 8SZ, UK